

او خاصا شاقه نواهيته . او سباعا عربيه سباعا
 حتى ان ذلك الجواد ولم يعيد . لصفو الهبات منتسبا
 كنت اشبل الزمان عشرته . فليس يدري الزمان ما جنى
 آه على ذلك الجواد فقد جرع . قلبى من كاشه حبه غلا
 آه عليه امدا جرع طاوع . وهذا اودي به حبه غلا
 آه عليه وقد سري لعا . فراح غصنا لبا ريق لعا
 لم يكب في جريد اذ انت الخيل ولا قال راكبه لعا
 صفا اديا وكافرا وحقا . والعين والاعين والسفعا
 عربين صدر وبلده وصلوا . رحيب صدر وخر واما
 اذا ابوي والعقاب تخفنا . وان سنا فالسحاب يرتعنا
 كانه بالساك منتعل . فليس يكون في وقع ووقعا
 او حرك اسديا زمان فقد . رحمت حزننا ببقعه وجنا
 قد لان الموت اخذ عاه ومن . خادعه الدهر غاد منتعنا
 كم قلت للنفس وهي رعبه . اينها النفس اجلي حبرنا
 قد شرع القايون بابا الي الصبر عليه في صجوا شرعا
 لا تعجب الهم في اجواد ابا . عيسى ودعه ولا تكن حبرنا
 فنال الصاحب الكليل اني القسم اسمعيل الجيا حعا
 وانظر اليه كانه قد اهر من ثمن دسته طلعا
 ولا تصق بالذي فقدت يد . ان لنا لا نداه متمسعا
 فاسمع قريبا من مخرج حنين . وترجم الله صا حيا سعا
ومن قصيدة ابن سعيد الرضوي
 لو اعبت الدهر من بياضه . ولان لنا ذليلين جانبيه
 او كان يعيقني الي شاه شرج . صبت على قلبه مضايبه

احسنت عنك المئاب في حرف . تشتغل في الحيا نوايه
 ولم ازل عساكاته انما . ولم ازل دايما اعاتبه
 طبعي على ذلك الجواد وحمل . فبلك رهز المون ناديه
 ولو كان غنم المات حاولة . لغلله في دونه محاربه
 او كان غير الكنون خطيبه . رمل انف ابداه خاطبه
 او حارب الدهر شفق حذب . لغمت في وجهه احاربه
 من لحي حل يد عساكته . وخط بين الحيا حاربه
 فلست ارجوا انقلابه امدا . او جلب الصبر يا جواله
 يرتد بين الصلوع لي نفس . من ذكره صا في مشاربه
 لخصي على ذلك الجواد يعني . في سفر لا يورب غايه
 لو عرف الخيل من لغت لعا . صاقت بك في السدي كانه
 لو علم الغف من لغت له . لانسد السا لكن لاحبه
 بنشر الوحش في الغلاة له . ففقد صفت بعده مشاربه
 فنام ملا الجفون شارده . وسلام ملا البطون ساربه
 تنك لتقريبه الرياح معا . فمن فوجهم يا اقا ربه
 عندي به والجفون حبيب . اذا جري والصبا حبانبه
 والخرج لا حضه مخا ذره . وانك في سبه تتا كبه
 يا حننه والعيون ترمقه . وانت يوم الرمان راكبه
 ترجي عليه العنان في قنين . حتى اذا ما التوي حاذبه
 ان سار في السهل صا حانته . او سار في الحزن صا حانته
 يوسع ان راه حارسه . مد خا ويني عليه حادبه
 اخذه من قول اني تمام . عوده الحاميه بخلايه
 امدا يحكل الظلام غوته . البدر ويحججه كواله